مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية و الاتصالية
Eissn :2600-6863 Issn : 2353-0502
المجلد 10 / العدد 1 (2022)، ص: 10-36

أثر شبكات التواصل الاجتماعي في أوقات الأزمات على طلاب المرحلة الجامعية: دراسة تحليلية للعلاقة بين استخدام منصة تويتر وانتشار الارتباك والخوف من الإصابة خلال أزمة كوفيد-19

د. عبدالوهاب مستور السلمي[1]

[1]قسم العلاقات العامة– جامعة الملك عبدالعزيز- جدة- المملكة العربية السعودية

amsulami@kau.edu.sa

تاريخ الاستلام 2021/10/14 تاريخ القبول: 27 /2022/02 تاريخ النشر:06 /2022/03

البحث

هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى استكشاف مدى اقتناع طلاب الجامعات بأن ما يقرؤونه على توتير يؤثر على خوفهم من الإصابة بكوفيد-19. وتسعى الدراسة لمعرفة مدى تفاعلهم مع المعلومات والآراء العامة على المنصة، و مدى إدراكهم لتأثيراته على مواقفهم الشخصية تجاه مخاطر كوفيد-19. المنهجية: تم إجراء مقابلات مع خمسة عشر طالباً جامعياً بحيث استغرقت كل مقابلة حوالي خمسة عشر إلى عشرين دقيقة، وتم إجرائها عبر تطبيق زوم Zoom. ولإعداد البيانات، بدء الباحث بعملية التحليل وترميز خمسة من المقابلات بعدد من الرموز الوصفية والتفسيرية. وبعد تجميع الرموز الأكثر صلة في كليهما، تم استخدامها كرموز بديهية في بقية التحليل. ومع بعد كل مقابلة، تتم إضافة رموز جديدة تتوافق مع كلمات وعبارات من سابقاتها. النتائج: تشكلت نتائج الدراسة بعد تضييق نطاق التركيز وتنظيم الأكواد في ثلاث فئات ترميز رئيسية: التغلغل، واستخدام توتير كمنصة إعلامية، وأفضل الممارسات. الخلاصة: وجد الباحث أن الطلاب الجامعيين لا يرون أن استخدامهم لتويتر يؤثر بشكل كبير على خوفهم من الإصابة بكوفيد-19. وأدرك الباحث أن الدوافع والقيم المحيطة بالاتصالات الرقمية أكثر

تعقيدًا مما كان متوقعًا. على الرغم من ذلك ، لا يزال كوفيد-19 يتغلغل في صميم استخدامهم لتوتير بطرق مختلفة. وفي أغلب الأحيان، كان موجز أخبار حساباتهم على توتير يؤكد مواقفهم ومخاوفهم وفهمهم لأفضل الممارسات حول إرشادات كوفيد-19 بدلاً من تغييرها.

المصطلحات الأساسية: منصة توتير ، الأزمات ، الخوف ، كوفيد-19

Abstract

Objective: The study aims to explore the extent to which university students are convinced that what they read on Twitter influences their fear of contracting COVID-19. The study seeks to find out the extent to which they interact with information and public opinions on the platform, and the extent to which they are aware of its effects on their personal attitudes towards the risks of Covid-19. **Methods:** Fifteen university students were interviewed, each interview lasted about fifteen to twenty minutes, and were conducted via the Zoom application. The researcher started the analysis process by encoding five interviews with several descriptive and explanatory symbols. After grouping the most relevant symbols, they were used as axiomatic symbols in the rest of the analysis. With each interview, new symbols are added that correspond to words and phrases from the previous ones. **Results:** The results of the study were formed after narrowing the focus and organizing the code into three main coding categories: penetration, use of Twitter as a media platform, and best practices. **Conclusion:** The researcher found that university students do not see that their use of Twitter significantly affects their fear of contracting COVID-19. The researcher realized that the motivations and values surrounding digital communication are more complex than expected. Despite this, COVID-19 still gets to the core of their use of tensor in various ways. Often, their Twitter feeds were

confirming their positions, concerns, and understanding of best practices around COVID-19 guidelines rather than changing them.

Keywords: Twitter Platform, Crises, Fear, COVID-19

المؤلف المرسل: د. عبدالوهاب مستور السلمي

مقدمة

إن من بين معالم الواقع الجديد في أوقات الأزمات هو الاختبار القوي للمنصات الرقمية لوسائل التواصل الاجتماعي ، منها منصة تويتر خلال أزمة تفشي وباء كورونا في أنحاء العالم. وعلى الرغم من اسهامات المنصات الرقمية في التواصل المباشر بين البشرية خلال الأزمة لمحاولة السيطرة على تفشي الفيروس (كمنصة تويتر) ، إلا أنها أسهمت في نشر أخبار مفبركة وشائعات عززت من سريان الارتباك والخوف في نفوس مستخدميها. أدى ذلك إلى دفع الناس للتشبث بأية معلومات أو قصص ربما تكون في أساسها غير دقيقة وذلك نتيجة للوضع العالمي للأزمة.

ومنذ أن بدأت الأزمة في أواخر عام ٢٠١٩ ، أضحت وبشكل لافت أن هناك حالة من الهلع الجماعي في منصات التواصل الاجتماعي (وبالتحديد منصة تويتر). وكان لافتاً إعلان منصة توتير عن حظر "المحتوى المضلل" حول فايروس كوفيد-19 بأنه محتوى غير مرغوب فيه وذلك لعدد من الشخصيات التي تروج لمزاعم غير دقيقة بشأن الوباء. فعلى سبيل المثال ، غرد رئيس الولايات المتحدة ، في الحادي عشر من أكتوبر 2020 ، بما يلي "حصلت بالأمس على إقرار تام من جميع أطباء البيت الأبيض، مفاده أنني لا يمكن أن أُصاب بكوفيد-19 (محصن)،

ولا يمكن أن أنقله. ولقد سُررت بمعرفة ذلك !!!" وفي اليوم التالي، وضعت شركة تويتر Twitter إشارة على هذه التغريدة كمنشور ينشر "معلومات مضللة وربما ضارة تتعلق بكوفيد-19". منذ سنوات قليلة مضت، كانت مثل هذه التصرفات تُعتبر أمراً غريباً وغير معقول، مما يعكس التغير الهائل في استخدام الاتصالات الرقمية للتعامل مع القضايا العامة. فخلال أسوأ جائحة شهدها القرن الحالي، خرجت علينا أقوى الشخصيات في الولايات المتحدة عبر تويتر للتعليق على كوفيد-19. تكافح المنصة لمتابعة وضمان جميع التفاعلات داخل "عالم تويتر Twittersphere"، ولكن يبدو أنه من المستحيل تقريبًا حماية جميع المستخدمين من التفاعلات التي تفتقر إلى الدقة. ولسوء الحظ، فإن عددًا كبيرًا من المستخدمين الذين يصطدمون بهذه التغريدات هم من فئة الشباب. لذا ، فإن الهدف من إعداد هذا البحث هو استكشاف مدى اقتناع طلاب الجامعات بأن ما يقرؤونه على توتير يؤثر على خوفهم من الإصابة بكوفيد-19. وعلى وجه التحديد، تمت دراسة عينة من طلبة الجامعات ، ومدى اقتناعهم بأن استخدامهم لتويتر قد أثر على خوفهم من الإصابة بالمرض. ونظراً للتغييرات الجذرية التي طرأت على أهمية منصة تويتر في السنوات الأخيرة وكونها هي المنصة الأبرز في العديد من المجتمعات ، كان من المهم دراسة دور هذه المنصة في التوعية بكوفيد-19 ومدى اقتناع مستخدميه فيما ينشر عليها. على سبيل المثال، يعتقد ما يقرب من ثلث الأمريكيين أن عدد حالات الوفاة بكوفيد-19 مبالغ فيه (دوركي Durkee، 2020). ومن المهم التركيز على فئة الشباب بشكل خاص، حيث إن أكثر من ربع مستخدمي تويتر تتراوح أعمارهم بين 18 و 24 عامًا (ستاتيستا Statista، 2020)، وهذا الجيل شديد التأثر بالاتصالات الرقمية.

وفي هذا البحث، سيتم الإشارة للنموذج النظري (Theoretical Paradigm) لهذه الدراسة ثم نتطرق لمراجعة للأدبيات التي تغطي جوانب

الدراسة ومدى مشاركة الآراء والقناعات للعامة على منصة تويتر. بعد ذلك ، سنتطرق لمنهجية الدراسة وأخيراً سيتم تقديم النتائج والاستنتاجات.

النموذج النظري (Theoretical Paradigm)

استخدمت هذه الدراسة النموذج التفسيري (interpretive paradigm) ، مع توظيف المنظور الوجودي للبناء الاجتماعي (social constructionist ontological perspective) وذلك كون منهجية هذه الدراسة تعتمد على جمع وتحليل البيانات النوعية ؛ والتي بدورها تسهم في فهم الموضوع بدلاً من ادعاء حقيقة موضوعية واحدة لجميع عناصر البحث. وتطلب ذلك أيضًا نوعاً من الإبستمولوجيا الذاتية (a subjective epistemology) ، لدارسة قناعات الأفراد بشأن أنشطتهم على وسائل التواصل الاجتماعي ومفاهيمهم عن الخوف. ومن منظور فلسفي ، نظر هذا البحث إلى "المعرفة على أنها بناء اجتماعي يقوم على اللغة والتفاعل" (تريسي Tracy، 2013 ، ص 41) ، والنشاط البشري على أنه ""نص" يمكن قراءته وتفسيره وتحليله" (تريسي Tracy، 2013 ، ص 41).

الأساس المنطقي النظري (Theoretical Rationale): مراجعة الأدبيات

مقدمة

في هذا الجزء سنتطرق لمراجعة الأدبيات اللازمة لدراسة قناعات الطلاب بشأن مدى تأثير استخدامهم لتويتر على خوفهم من الإصابة بكوفيد-19. على وجه التحديد ، سنتدارس مدى اقتناعهم بأن البحث عن المعلومات ومشاركة الآراء للعامة على تويتر قد أثر عليهم. ونظرًا لأن بحوث كوفيد-19 لا تزال في طور النشوء ، فقد تم تدعيم هذا البحث بأطروحات لظروف أخرى كلما كان ذلك مناسباً.

الأدبيات المتعلقة بالبحث عن المعلومات على تويتر

اتفق بعض العلماء مع بوكيس Boukes، ومنهم كورمليك Kormelick وميجر Meijer، الذين استنتجوا من بحثهم أن وسائل الإعلام المحمولة قد خفضت عتبة استهلاك الأخبار، وبالتالي زيادة عدد الأشخاص الذين ينتبهون للأحداث الجارية. ومع ذلك، فإن معظم الأشخاص "(بوجه عام) لا يرغبون في المساهمة في الأخبار سواءاً بالمشاركة أو التوصية أو غير ذلك، ولا يرغبون في تخصيص الأخبار وفقًا لتفضيلاتهم الشخصية" (ميجر وكورميلك Meijer & Kormelick، 2015، p. 675). وقد يشير هذا إلى أن هناك خبراء معتمدين يقودون المناقشات وروايات الأخبار على تويتر، مما يدعم فكرة بوكيس Boukes بأن اتباع "قائد leader" على تويتر يتشابه إلى درجة كبيرة مع الاشتراك (subscribing).

ومن ناحية أخرى، يرى الخبراء أن المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة تشكل تهديدات خطيرة لاكتساب المعرفة الدقيقة. ونظرًا لأن كوفيد-19 هو فيروس جديد، فهو يمثل تربة خصبة لانتشار المعلومات الخاطئة، والتي قد تهول المخاوف أو تهونها. وعند وجود معلومات خاطئة، فإنها تشكل ضرراً بالغاً نظراً لاتساع نطاق تغطية الفيروس. فعلى سبيل المثال، في مارس 2020، أفاد 48٪ من البالغين في الولايات المتحدة بأنهم شاهدوا أخبارًا تبدو مفبركة ومصطنعة تمامًا بشأن كوفيد-19 (شيفر Schaeffer، 2020). وفي تقريرهما الخاص بكيفية مكافحة المنصات للمعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة في عصر كوفيد-19، يشرح سينغ وباغشي Singh and Bagchi (2020) عدم فعالية نظام تويتر (الذي يعتمد إلى حد كبير على الأتمتة والتعلم الآلي) ومعاييره لتصنيف المحتوى الخاطئ ووسمه وإزالته.

وهذا ما دفع ماريشال Marechal ومكاينون McKinnon وديري Dheere (2002) إلى وصف ما تم تداوله على وسائل التواصل الاجتماعي بأنه "سيل من المعلومات المضللة" بشأن كوفيد-19. وكانت الأنظمة والمنظمات المخصصة لرصد المعلومات الكاذبة منهمكة تماماً، "ونتيجة ذلك هي أن تسعة وخمسون بالمائة (59%) من المشاركات التي تم وسمها بعلامة كاذبة (false) من قبل مدققي الحقائق كانت لا تزال موجودة على تويتر دون أي علامات تحذير" (ماريشال وآخرون .Marechal et al، 2020، صفحة 13) في الفترة من يناير إلى مارس. ويؤكدون أن المعلومات الخاطئة "يتم توجيهها والمبالغة فيها عن طريق الخوارزميات"، وبالتالي "يستهدفهون بها فقط الأشخاص الأكثر تأثراً بهذه الرسائل" (ماريشال وآخرون2020 .Marechal et al). وقد يشير هذا إلى شدة تأثير تويتر على خوف المستخدمين من الإصابة بكوفيد-19، من منطلق أن الأخبار التي يشاهدونها تكون موجهة إليهم على وجه التحديد. وبالمثل، وجد جاميسون Jamieson وألبراسين Albarracin (2002) أن هناك ارتباطاً بين الظهور على وسائل التواصل الاجتماعي وقلة المعلومات أو كثرة المعلومات المضللة. لذلك، أصبح هناك جدل بشأن مدى فعالية البحث عن المعلومات على تويتر بسبب سهولة تصفحه وهيكله القائم على الخوارزميات.

الأدبيات المتعلقة بمشاركة الآراء للعامة على تويتر

بفضل تصميم المنصة، يُعد مشاركة الآراء للعامة من الجوانب الأساسية التي تحفز التواجد على تويتر. يمكن للمستخدمين الرد على الأخبار أو تقديم التعليقات عن طريق التغريد أو إعادة التغريد أو إعادة التغريد "مع التعليق" أو الإعجاب. لذلك، قمت بمراجعة الأدبيات المتعلقة بكيفية تشكل الآراء وردود

الأفعال على الأخبار. وقد وجدت أن النقاشات بشأن تأثير التفاعل مع التعبير العام على تويتر غالبًا ما تنقسم حسب موقف تويتر من تعزيز المواقف الحالية للفرد أو تحديها.

ويؤكد غيو Guo، ورود Rohde، ووو Wu (2020) بأن الجمع بين هيكل تويتر وقادة الرأي أمراً هاماً في إنشاء غرف صدى للمجتمعات المختلفة والمناقشات على تويتر. وبالرجوع إلى انتخابات 2016، توصلوا إلى أن "قادة الرأي كانوا مسؤولين عن إنشاء مجتمعات متجانسة على تويتر" (ص 246). وتأكيدًا على أهمية العوامل المتشابهة، وجدت دراسة شبه تجريبية ترصد تقدم حملة الوقاية من السرطان أن الجمع بين هيكل تويتر "وقادة الرأي" كان أمراً فعالًا في التأثير على المواقف تجاه اتجاه معين مرغوب فيه. اعتمدت دراسة الحالة هذه على "المستخدمين الأساسيين الذين يتمتعون بعدد كبير من المتابعين، ويتم التواصل معهم باعتبارهم أشخاصاً " مؤثرين "" (جوغ وآخرون .Gough et al، 2017 ، ص 1). ولذلك، كان هناك تغيير إيجابي في مواقف المستخدمين تجاه رسالة الصحة العامة.

بعض العلماء يتبع نهجًا مختلفًا عن نهج غيو وآخرون Guo et al. فعلى سبيل المثال، يؤكد شور Shore، وبايك Baek، وديلاروكاس Dellarocas على ضرورة التمييز بين الاستقطاب وغرف الصدى، منوهين إلى إمكانية وجود دليل على الاستقطاب، ولكن ليس على غرف الصدى. بمعنى آخر، يعرف الناس الآراء المخالفة (ويتعارضون معها) - فهم لا يجهلونها بسبب قلة الظهور. على سبيل المثال، بغض النظر عن نطاق وجهات النظر التي تظهر للمستخدمين، فإن المقالات والتعليقات التي "يختار المستخدمون العاديون نشرها أو إعادة تغريدها تميل أكثر إلى الوسطية" (شور وآخرون ، 2018 ، ص 16)، وفي هذا إشارة إلى أن ما ينشره المستخدمون يتأثر بقلقهم ومخاوفهم من انتهاك خصوصية المتابعين (شور

وآخرون .Shore et al، 2018). وعند إسقاط ذلك على كوفيد-19، فإنه يشير إلى أن ما ينشره المستخدم قد لا يكون انعكاساً لكل ما شاهده، فما يراه هؤلاء المستخدمون ليس مجرد قصة أو رواية واحدة بشأن كوفيد-19. وإذا كان تويتر أداة استقطاب وليس غرفة صدى، فقد تؤثر المشاركة في الآراء المطروحة للعامة بشأن كوفيد-19 على الخوف من كوفيد-19 بشكل غير متوقع.

قدم سميث Smith، وراني Ranie، وشنايدرمان، Shneiderman، وهملبويم Himelboim (2017) مثالاً آخر يوضح أن تويتر قد لا يعزز مواقف الشخص. اعتمدوا في بحثهم على إطار عمل من ستة "حشود شبكية" مختلفة، لوضع مخطط لكيفية تطور الخطاب على تويتر. يشير هذا النموذج إلى أن الموضوعات المطروحة على تويتر لا تشهد نفس النمط من التطور. وعلى الرغم من أنه لم يتطرق إلى كوفيد-19 وجه التحديد، فهو ينبهنا إلى إمكانية اختلاف التعليقات على كوفيد-19 من شبكة إلى أخرى، وبالتالي قد تثير هذه الشبكات مخاوف مختلفة بشأن مواضيع أخرى أكثر مما قد يثيرها تويتر لنفس المواضيع.

النتائج العامة:

هناك مجموعة كبيرة من الأدبيات المتعلقة بآليات تويتر. تتمتع جميع منصات التواصل الاجتماعي بسمات مميزة، ويشتهر موقع تويتر بسهولة البحث عن المعلومات ومشاركة المعلومات مع العامة. اهتم العديد من العلماء بتحليل ذلك واستنتجوا أن استخدام تويتر يؤثر على معرفة المستخدمين. وقد أخذت في اعتباري أشياء عدة منها تدفق المعلومات، والمعلومات الخاطئة والمضللة، والاستهداف عن طريق الخوارزميات، وقصدت بهذا البحث دراسة مشكلة قيد البحث حاليًا. ونظرًا لأن تويتر يُعتبر أداة مثالية لمشاركة الآراء مع العامة، فقد

استخدمت أطرًا مثل شبكات الحشود وقادة الرأي لتقييم تأثير التعرض للمحتوى الخاص بكوفيد-19 على تويتر.

السؤال البحثي: ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي (تويتر) على طلاب المرحلة الجامعية في أوقات الأزمات؟ وما مدى اعتقادهم بأن استخدامهم لتويتر يؤثر على خوفهم من الإصابة بكوفيد-19؟

منهج الدراسة:

كان هيكل هذا المشروع بحثًا وصفيًا، فقد أردت فهم تفاصيل التقارير الشخصية للطلاب. كما أردت أن أكون أقل تركيزًا على النتائج، على الرغم من أن البحث قد يسلط الضوء على العوامل المؤثرة (سبيكارد Spickard، 2017). وبشكل عام، تم التركيز على الهدف العام لرسم صورة شاملة لمدى وحيثيات اقتناع الطلاب بأن استخدامهم لتويتر يؤثر على خوفهم من الإصابة بكوفيد-19.

تم إجراء مقابلات مع المشاركين ولم يتم إجراء استبيانات أو استخدام البيانات المتاحة للجمهور لأن الاستبيانات ليست الأداة المناسبة لطرح الأسئلة الشخصية أو إنتاج بيانات نوعية جوهرية بشكل عام. ولأن هدف هذا البحث ليس فهم موجز تويتر الفعلي (الخط الزمني لحسابه على تويتر) لكل شخص فحسب، ولكن تصوراتهم له وتأثيراته عليهم. بمعنى آخر، يمكنهم تقديم "رؤى - أو أسباب منطقية وتفسيرات ومبررات لأفعالهم وآرائهم" (تريسي Tracy، 2013 ، ص 132). ومن هنا ، تم جمع تقارير نوعية عن الأفعال والسلوكيات والأحداث والمشاعر الشخصية من خلال المقابلات. فلقد تم إجراء مقابلات مع خمسة عشر طالباً جامعياً وسؤالهم عن طرق استخدامهم لتويتر - أنماط استخدامهم، وتكرار الاستخدام، ودوافعهم، وما إلى ذلك. وتم سؤالهم أيضًا عن مدى تفاعلهم مع المعلومات والآراء العامة على المنصة، وأخيرًا، مدى إدراكهم لتأثيراته على مواقفهم الشخصية تجاه مخاطر كوفيد-19.

واستنادًا إلى الفصل المعنون "ما الذي يمكن أن يُعامل كبيانات اتصال؟" من دراسة ميريغان Merrigan وهيوستن Huston (2009)، استخدمت القياسات الاسمية والترتيبية بالطريقة التي استخدمتها في صياغة أسئلة المقابلة.

عملية جمع البيانات:

لإيجاد المشاركين، استخدمت طريقة كرة الثلج (snowball) لأخذ العينات. بدأت "بتحديد العديد من المشاركين الذين يتناسبون مع معايير الدراسة ثم طلبت من كل من هؤلاء الأشخاص أن يقترح أحد معارفه" (تريسي Tracy، 2013 ، ص 136). وكانت معايير العينة ببساطة أن يكون المشارك طالبًا جامعيًا ولديه حساب على تويتر. وبعد أن تم التوصل إلى عدد قليل من المشاركين في خضم الظروف الاستثنائية للجائحة ، طُلب منهم ترشيح بعض الأشخاص الأكثر استعدادًا لإجراء المقابلات حتى أتمكن من إجراء خمسة عشر مقابلة في المجمل.

استغرقت كل مقابلة حوالي خمسة عشر إلى عشرين دقيقة، وتم إجرائها عبر تطبيق زوم Zoom، مع السماح بمشاركة الشاشة حتى يتمكن المشارك من تنشيط ذاكرته من خلال موجز تويتر (الخط الزمني لحسابه على تويتر) الخاص به. وباستخدام الدليل، تم بدء المقابلات بسؤال الموافقة على المشاركة في البحث، وشُرح فيه موضوع المقابلة والغرض منها. ثم إنتقال المقابلات إلى الأسئلة الافتتاحية، والأسئلة التوليدية والتوجيهية، وانتهت بموجز شامل للمقابلة. وطوال العملية، طبق الباحث مهارات "الاستماع النشط"، وللشخص الذي تمت محاورته بأن تكون له الحرية المطلقة في إدارة النقاش (تريسي Tracy، 2013 ، ص 139) ويحاول بدوره التأقلم مع المناقشة. وبموجب موافقتهم على المشاركة في

البحث ، تم تسجيل الاجتماعات، ثم حذف هذه التسجيلات بمجرد تفريغ محتواها (البيانات النوعية).

التحليل النوعي:

لقد استخدم الباحث الترميز النوعي لتحليل خمسة عشر مقابلة. والترميز هو "العملية النشطة لتحديد مدى انتماء البيانات أو تمثيلها لظاهرة معينة، والتي قد تكون مفهومًا، أو معتقدًا، أو فعلًا، أو فكرة موضوعية، أو ممارسة ثقافية، أو علاقة" (تريسي Tracy، 2013 ، ص 189.). ولإعداد البيانات، بدء الباحث بعملية التحليل وترميز خمسة من المقابلات بعدد من الرموز الوصفية والتفسيرية. وبعد تجميع الرموز الأكثر صلة في كليهما، تم استخدامها كرموز بديهية في بقية التحليل. ومع بعد كل مقابلة، تتم إضافة رموز جديدة تتوافق مع كلمات وعبارات من سابقاتها. وعند الانتهاء من التحليل، تشكلت بشكل نهائي عدد من الرموز متضمنةً بعض الرموز الأساسية والبديهية "التأثير الاجتماعي" ، "نمط شائع / ثابت لأخبار كوفيد-19" ، "واقع المشارك الذي لا يجد ما يفعله خارج المجال الافتراضي" ، "التحقق من السلوك الحالي".

كان لإحد المشاركين (ويُدعى محمد) مجال تركيز مختلف كلياً عن جميع المشاركين الآخرين، حيث أفاد أن وضعه كطالب دولي دفعه إلى التفاعل إلى حد كبير مع محتوى كوغيد-19 على تويتر لفهم الطريقة التي يتم من خلالها النظر إلى الغير مواطنين (من الجنسية الصينية) والتعامل معهم. وقد كان هذا غريباً عن بقية بياناتي. باستخدام تقنيات الترميز الثانوية، تم تضييق نطاق التركيز وتنظيم الأكواد في ثلاث فئات ترميز رئيسية: التغلغل، واستخدام تويتر كمنصة إعلامية، وأفضل الممارسات.

يشير "التغلغل" إلى موقف المشاركين تجاه محتوى كوفيد كعنصر أساسي – شعور بتغلغله في المجالات والدوافع الأخرى لاستخدام تويتر والذي يصبح طبيعية

بمرور الوقت. يشير "استخدام تويتر كمنصة إعلامية" إلى استخدام تويتر للحصول على المعلومات، والذي كان يُعتبر على أقل تقدير دافعًا جزئيًا لدى معظم المشاركين، وظهر أنهم يقدرون للمنصة تصميمها الزمني، والذي يقوم على تقديم آخر الأخبار. ومن أبرز مبررات استخدام تويتر كمنصة إعلامية هو الاعتقاد بأن تويتر كان منصة تصحيحية للروايات الكاذبة التي ترد في القنوات الإعلامية الأخرى؛ ولكن في الوقت نفسه، كان هناك حرج أو ارتياب مرتبط بالاعتراف بتويتر كمصدر إخباري. وأخيرًا، يتمثل الكود الثالث في "أفضل الممارسات"، والذي يشير إلى سلوكيات معينة يتم تداولها بشكل مبالغ فيه على تويتر باعتبارها آمنة ومقبولة أو خطيرة وغير مقبولة، مما يؤدي إلى بناء إجماع آراء بشأنها أو آلية للحكم بين المستخدمين.

تفسير البيانات النوعية:

بناءً على تحليل البيانات النوعية، فإن من الملاحظ – بشكل عام - بأن الطلاب لا يرون أن استخدامهم لتويتر يؤثر تأثيراً كبيراً على خوفهم من الإصابة بكوفيد-19. وبالتالي لا يُعد التفاعل مع محتوى كوفيد-19 دافعًا أساسيًا، ولكنه عنصر مؤثر في التحقق من شدة الخوف الحالية دون أن يغيرها.

التغلغل:

لم يزعم أي مشارك أن البحث عن معلومات كوفيد-19 أو مشاركة آراء خاصة به كانت الدافع الأساسي لاستخدام تويتر. ومع ذلك، قالوا جميعاً أن كوفيد-19 ظهر في موجز الأخبار الخاص بحساباتهم على تويتر. كان ثلاثة من المشاركين في بحثي من المتدربين المنتظمين في الحملات السياسية: وكانوا يعتزمون

استخدام تويتر كأداة لإدارة الحملة والتواصل. على سبيل المثال، قالت هناء بشأن ما تنشره:

> أتابع الكثير من أصدقائي على تويتر، وأتابع الكثير من المسؤولين على تويتر، وعادةً ما أستخدم تويتر للعمل السياسي فقط، لمعرفتي أن الكثير من الموظفين والأشخاص الذين يعملون في الحملات يتواصلون عبر تويتر. وهذا ما أصبحت أقوم به منذ أن اشتركت في تويتر. لطالما كان مجالاً جيداً للتواصل والتعرف على أشخاص في المجال السياسي. (من المقابلات الشخصية، مقابلة هناء).

بالنسبة لهم، لا يتعلق أي تركيز على كوفيد-19 أو خوف منه بالإصابة به، بل بسبب ارتباطه بالسياسة العامة حيث أصبح كوفيد-19 جزءًا لا يتجزأ من السياسة. قام الباحث سميث وزملائه بتصميم ستة حشود شبكية مختلفة، وأود أن أؤكد أن أولئك الذين لديهم دافع سياسي مهني ينتمون إلى مجموعات موحدة بسبب نظرتهم إلى تويتر كأداة تنظيم وتواصل. تتميز هذه المجموعات "بارتفاع معدل كثافة الروابط وانخفاض معدل النمطية... مجموعة مترابطة للغاية وتتداخل بشكل أساسي مع بعضها البعض" (سميث وآخرون Smith et al ، 2017 ، ص 10). وتمكن "المعرفة المشتركة والتفاعل والاستقرار" (سميث وآخرون Smith et al، 2017 ، ص 10). لذلك، حتى ردود الفعل تجاه السياسة العامة كانت متشابهة بشكل عام مع بعضها البعض. قالت حسناء أن:

> يتشابه المحتوى المرتبط بكوفيد الذي يظهر فجأة على موجز أخبار حسابي في تويتر في الغالب مع الأشخاص الذين يضعون تغريدات صادقة بشأن بعض المؤثرين واستجابتهم لكوفيد، والتي لم تكن مثالية تماماً ... جميع المناقشات السياسية بشأن كوفيد

تستند على حقيقة حالات التفشي. (من المقابلات الشخصية، مقابلة حسناء)

تتكون شبكتها إلى حد كبير، على غرار المتدربين الآخرين الذين قابلتهم، من طلاب منخرطين ومهتمين بالشئون السياسية. ويركز تفاعلهم مع محتوى كوفيد داخل المجموعة الموحدة على المسائل السياسية، والخوف منه لا يرتقي إلى نفس درجة الأهمية التي يولونها للموافقة على سياسة جديدة أو رفضها.

أظهر المشاركون في المقابلات وعيًا أكبر بكوفيد-19 باعتباره موضوعًا متغلغلاً، ولكن ليس معقداً، على موجز أخبار حساباتهم على تويتر. أشار ثلاثة منهم إلى استخدامهم لتويتر في الغالب لأغراض سياسية غير مهنية، وأشار ثمانية من المشاركين إلى استخدامه في الغالب كنوع من "التسلية" أو "الهروب". وقد كتب بوكيس Boukes عن هذا النمط من الاستخدام من قبل الأشخاص الذين لا يركزون بشكل أساسي على علاقة معينة. ولكن، نظرًا لأنهم يصطدمون بعرض للأخبار من خلال إعادة التغريد أو في هيكل المنصة وتحديداً شريط "الموضوعات الرائجة"، فإنهم "يتخيلون أن الأخبار تكون موجهة إليهم" فضلاً عن الشعور بأنهم يحصلون على القدر الكافي من المعرفة "(بوكيس Boukes، 2019 ، ص 42). على سبيل المثال، اعتاد أحد المشاركين على مشاهدة التعليقات الرياضية على تويتر بصفة متكررة:

> من المؤكد أنني لا أقصد البحث عن أخبار تتعلق بهذه الأشياء من نوعية كوفيد-19 وما شابه. والمرة الوحيدة التي قمت فيها بذلك كانت ... للبحث عن أخبار اللقاح. لأنني كنت متفائلاً – بشركة فايزر Pfizer. لكني لا أتابع كثيراً حسابات الأخبار السياسية وما شابه ...

لذلك أرى فقط الأشياء التي يُعاد تغريدها من قبل الأشخاص الآخرين. (من المقابلات الشخصية، مقابلة محمد).

أشار محمد إلى أنه "سيكون من الجيد معرفة" أي قصص إخبارية أو "ستكون مفيدة بوجه عام" ، لأنها ستدعم فهمه الحالي لكوفيد-19 دون تغيير مواقفه بشكل كبير.

أشار جميع المشاركين أيضًا إلى أن موضوع كوفيد-19 أصبح أمراً طبيعياً بالنسبة لهم مع انخفاض معدل خوفهم منه بوجه عام نتيجة للتعرض طويل المدى للموضوع. تحدث أحد المشاركين عن الوقت الحاضر على أنه "ما بعد الجائحة" (من المقابلات الشخصية، مقابلة سعود). وبالنسبة لمعظم المشاركين، فهم يميزون على الأقل بين الوقت الحالي و "الأيام الأولى لكوفيد-19" (من المقابلات الشخصية، مقابلة صباح).

استخدام تويتر كمنصة إعلامية:

لم يسهم الحصول على معلومات عن طريق تويتر في زيادة مخاوف المشاركين بشكل كبير من الإصابة بكوفيد-19، على الرغم من تقديرهم للمعلومات التي يحصلون عليها وثقتهم فيها. وفي ضوء منطق التصميم الزمني المعكوس في تويتر، قد نفترض أن خوف المستخدمين سيستمر تبعاً لاستمرارية تحديث وظهور محتوى كوفيد-19. ومع ذلك، أدت كثرة التعرض لهذا المحتوى بمرور الوقت إلى تخفيف حدة الخوف بالفعل. فعلى سبيل المثال، قالت هناء، "أتوقع أن أرى كوفيد في موجز أخبار حسابي على تويتر ولا أتوقع أن يكون هناك أي شيء مختلف" (من المقابلات الشخصية، مقابلة هناء). وردد المشاركون الآخرون موقفها (الاعتياد على أخبار كوفيد) ، وأشاروا لي إلى أن خوف جميع المشاركين من الإصابة بكوفيد-19 كان أقل تأثرًا بالتواجد على تويتر في الوقت الحالي مما كان عليه في مارس.

كان هناك أيضًا تصور لتويتر كمنصة تصحيحية لوسائل الإعلام الرئيسية. أعرب لمشاركون عن تقديرهم للمعلومات الخاصة بكوفيد-19 على تويتر، لأن "الكثير من وسائل الإعلام الرئيسية تغطي البلد ككل ولا تحدد ولايات معينة" (من المقابلات الشخصية، مقابلة دعاء). وقال مشارك آخر، "لم أستطع الوثوق ثقة تامة بما تنقله مصادر الأخبار الأخرى لأنهم سيغيرون فيها كثيرًا "(من المقابلات الشخصية، مقابلة ريم).

بدلاً من ذلك، كان المشاركون متأكدين أن بعض الأشخاص على تويتر سيوضحون الأخبار. على سبيل المثال، تحدثت حسناء بإسهاب عن احدى السفيرات لدولة عربية ، قائلة "شخص مذهل ... واسع الاطلاع" ولها "آراء رائعة" (من المقابلات الشخصية، مقابلة جواهر). تطرقت صباح أيضًا إلى مدى تأثير الأخبار العاطفية بشأن كوفيد، لأن التغريدات غالبًا ما تتضمن آراء الأشخاص وقصصهم الشخصية في سياق الجائحة. لذا ، من الملاحظ أن هذه كلها أمثلة على قيادة الرأي ؛ "فعلى موقع تويتر، توجد عادةً كتلة كبيرة من المتابعين المترقبين الذين ينتظرون أن يقودهم قادة الرأي" (غيو وآخرون Guo et al. 2020، ص 236). وقد يكون قادة الرأي هؤلاء مؤسسات إخبارية أو "أشخاصاً مؤثرين" على حد سواء (من المقابلات الشخصية، مقابلة ليلى). كما أكدت نتائج المقابلات على وضوح "تدفق المعلومات ثنائي الخطوات" (غيو وآخرون .Guo et al، 2020، ص 237) من وسائل الإعلام إلى قادة الرأي ، حيث تابع المشاركون مستخدمي تويتر المشهورين لفهم الأخبار الأوسع نطاقًا. وبالتأكيد، ساعد تويتر على توسيع فهمهم للجائحة، ولكن لم يكن هناك ما يشير إلى أن قادة الرأي كان لهم تأثير على مخاوفهم من الإصابة شخصياً بكوفيد-19.

المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة:

ومن المثير للاهتمام في الوقت نفسه، أن الأشخاص الذين تمت مقابلتهم يشيرون إلى حرجهم بشأن الثقة في الأخبار المنشورة على تويتر، وشعروا بالحاجة إلى التأكد من عدم تقديم معلومات مضللة إليهم. ولقد لاحظت أن العديد من المشاركين يضحكون أو يبدون تعبيرًا مضحكًا أو يتوترون عند الاعتراف باستخدامهم لتويتر كمنصة إعلامية. فكانوا يقولون ، "لا أستقي كل أخباري من تويتر. [وقفة وابتسامة] أردت فقط توضيح ذلك. [ضحك] "(من المقابلات الشخصية، مقابلة فهد)، أو ،

> هناك الكثير من المعلومات الخاطئة فضلاً عن الصحفيين النشطين الذين يقومون بعملهم في تغطية المؤتمرات الصحفية والاختراقات العلمية - سترى أيضًا الكثير من الأشخاص الذين يبتدعون ويفبركون ... وهذا بالتأكيد شيء يستدعي الحذر والانتباه. (من المقابلات الشخصية، مقابلة خالد)

لهذا السبب، لا أعتقد أن المعلومات الخاطئة أو المعلومات المضللة كان لها تأثير كبير على مخاوفهم؛ فحرجهم يشير إلى وجود وعي مفرط بالانتقادات التي يتعرض لها تويتر كمنصة إعلامية وميل للتحقق من الحقائق.

المحتوى الفردي:

كان هناك أيضًا إدراك للهيكل القائم على الخوارزميات، والذي تقوم فكرته على أن تويتر يظهر لك ما تريد رؤيته. فعلى سبيل المثال، تعكس المشاركة "منى" ما يلي:

> الجانب الذي أستخدمه من تويتر يُعد جانباً ليبرالياً ويسارياً للغاية. وبالتالي، فإن قدرتي على مشاهدة التغريدات التي تتماشى مع معتقداتي قد ساعدتني بطريقة أو بأخرى. وبنفس الفكرة، أشعر منذ بداية الجائحة

أنني كنت أتصفح تويتر بهذا الهدف، ليس كمصدر أخبار قوي ولكن كمصدر لمعرفة ما يجري (من المقابلات الشخصية، مقابلة منى).

إن الحديث عن الهيكل القائم على الخوارزميات يشير إلى أن معظم المستخدمين كانوا على دراية بتحيزاتهم السياسية على تويتر ويميلون نحو الاقتناع بصحتها. ومع ذلك، أخذوا ذلك في الاعتبار ولم يقبلوا التغريدات تلقائيًا كمصادر إخبارية "قوية". وعلى كل حال، معظم المحتوى الذي استشهدوا به كان له علاقة بفعالية السياسة العامة، وليس بمخاطرهم الشخصية.

عمق التفاعل:

بالإضافة إلى ذلك، ربما أن المشاركين لم يتفاعلوا بعمق شديد مع أي تغريدات تخص كوفيد-19. وضع كورمليك Kormelick وميجر Meijir تطوراً لتسعة أنواع من التفاعل مع الأخبار: القراءة، والمشاهدة، والاستماع، والتحقق، والقراءة السريعة، والمسح، والمتابعة، والبحث، والنقر (كورمليك وميجر Kormelick & Meijir، 2014). بمعنى آخر، يتم التعامل مع الأخبار بمستويات مختلفة من العمق والفترات الزمنية والاهتمام بالتفاصيل. تشير بياناتي النوعية الأكثر شيوعًا إلى التحقق، وهو "نشاط معتاد ... حول اكتشاف - بأكبر قدر ممكن من الكفاءة - ما إذا كان هناك شيء "جديد "و" مثير للاهتمام "قد حدث" (كورمليك وميجر Kormelick & Meijir، 2014 ، ص 669) أو المشاهدة: " المشاهدة بمزاج يتسم بصفاء الذهن والراحة والاسترخاء... تبعية النشاط: غالبًا ما تعمل الأخبار كخلفية لنشاط رئيسي [آخر]" (كورمليك وميجر Kormelick & Meijir، 2014 ، ص 668). على سبيل المثال: اعترفت جواهر ، "حسنًا ، عادةً ما أتحقق من حسابي على تويتر كل صباح، كما هو الحال

عندما أتناول الإفطار في كل صباح... حسناً، أنا لا أكون متحمسة جداً لذلك ولا أقرأ الدراسات المتعمقة، ولكني أحب تصفح حسابي "(من المقابلات الشخصية، مقابلة جواهر). وقالت صباح إنه حتى المنشورات العاطفية يمكن نسيانها لأنه "بمجرد تجاوز المنشور ... من السهل نسيانه" (من المقابلات الشخصية، مقابلة صباح). ولذلك، فإن المحتوى المختصر على تويتر يكون أقل ملاءمة للتفاعل المتعمق واليقظ.

أفضل الممارسات:

قام الباحث بترميز "أفضل الممارسات" كأية توصيات محددة للتنقل في ضوء سياسات كوفيد-19. أفاد معظم المشاركين أن التغريدات المتعلقة بكوفيد لم تغير مستوى الخوف لديهم بالضرورة، ولكن قد تسهم في تأكيده أو التنبؤ به من خلال تقديم "أفضل الممارسات". على سبيل المثال ، أطلقت إحدى المشاركات على نفسها لقب "أمن كوفيد" ، والتي فسرتها على أنها تشير إلى مستوى خوف أعلى من المتوسط. وقد أكد موجز أخبار حسابها على تويتر صحة مخاوفها الحالية:

> لم أكن أتناول الطعام في الخارج قبل ذلك، "لأن ذلك، كما تعلم، لم يكن آمنًا، ولكنني لم - لم أكن أتناول العشاء في الخارج لأنني أعتقد أنني كنت أعرف بشأن الأشخاص الذين يتحدث عنهم الجميع في تغريداتهم – وهم الأشخاص الذين يعملون في المطاعم، كما تعلمون، وحياتهم المعرضة للخطر ... (من المقابلات الشخصية، مقابلة دعاء).

وعلاوة على ذلك، أشار فهد إلى أن تويتر ساعد في تأكيد أفضل الممارسات. فقد وصف نفسه بأنه شخص حذر، وكان بحاجة إلى تأكيد رسمي لممارسة بعض الأنشطة. وتويتر بدوره لم يغير درجة حذره لكنه أكد سلامته:

حسناً، كانت هناك مقالات، كما تعلمون، بشأن اللقاءات الخارجية عندما تكون على بعد ستة أقدام وترتدي قناعًا آمنًا جدًا - بعد ذلك، قمت بالتواصل مع بعض الأشخاص الذين كنت أتجنب رؤيتهم وسألتهم أسئلة مثل، هل ترغب في القيام بذلك؟ يمكن أن نذهب للجلوس في الحديقة في مبنى المجلس التشريعي في وسط المدينة، ونجلس متباعدين نوعًا ما. أو اذهب واحضر بعض الطعام ونتناوله بالخارج. وبالتأكيد كانت مجرد معرفة أفضل الممارسات بمثابة الدليل للطريقة التي كنت أتصرف بها. (من المقابلات الشخصية، مقابلة فهد).

الإسهاب في الحديث عن أفضل الممارسات:

تتناول التفسيرات المذكورة أعلاه إلى حد كبير مواقف الأشخاص في فصلي الربيع والصيف. وبالانتقال إلى يومنا هذا، لاحظ الباحث أن المشاركين ما زالوا يستشهدون بـ "ارتداء قناع" و "المسافة الاجتماعية" كأفضل الممارسات التي رأوها في موجزاتهم الإخبارية. كانت النبرة التي استخدموها عند سردهم متسقة، كترنيمة شعروا بالملل من تكرارها (محمد وخالد على سبيل المثال). ومن الواضح أن هذه النصيحة كانت تتماشى بالفعل مع قيمهم ومستوى خوفهم. ومجدداً تنطبق نظرية الشبكات الموضوعية على هذا، حيث أن "الهياكل الجماعية شديدة الترابط ضمن شبكة موضوعية تتكون من اتصالات ومعلومات زائدة للغاية عن الحاجة" (سميث وآخرون Smith et al، 2017 ، ص 10). وبالنسبة لمتدربي الحملات المنتظمين، الذين ينتمون إلى مجموعات موحدة تتكون من متدربين سياسيين آخرين، كانت أفضل الممارسات التي رأوها على التغريدات متماثلة، مما جعل

تفاعلهم مع هذه التغريدات روتينيًا للغاية، وأعتقد أنه لم يعد يؤثر على خوفهم من الإصابة بكوفيد-19 من خلال سلوكيات محددة.

استثناءات:

على عكس الآخرين، أشار أحد المشاركين إلى أن بعض التغريدات زادت من خوفه من كوفيد. كان موجز أخبار حسابه على تويتر أكثر تنوعًا من الناحية السياسية بشكل ملحوظ من الأشخاص الآخرين الذين قابلتهم، وقال إن بعض أصدقائه غردوا بأن الفيروس كان مجرد خدعة. ومع ذلك، عندما كان الأشخاص من حوله لا يرغبون في ارتداء أقنعتهم في فصل الصيف، كان هو حريصاً على ذلك:

> ارجع إلى تويتر واقرأ، على سبيل المثال، ظهور الحالات لا يزال مستمراً ... نشر بعض الأصدقاء أنهم ... إيجابيون. اللعنة! لا يعرف أحد حال الشخص الذي يتسكع معه. لذلك ربما ينبغي أن نتعامل مع هذه التغريدات بجدية . وربما نستمر في ارتداء أقنعتنا بينما نتسكع مع بعضنا البعض (من المقابلات الشخصية، مقابلة يوسف).

أعتقد أن تويتر كان له تأثير أكبر على يوسف بسبب الاستقطاب السياسي في مجموعة أصدقائه. كانت دائرة الأشخاص الذين كان يتابعهم بقية الأشخاص الذين حاورتهم أكثر تجانسًا من الناحية السياسية، مما جعل غرفة صداهم أقوى. لذلك، كانوا يصادفون معلومات زائدة عن الحاجة.

الخاتمة والاستنتاجات:

يستمد هذا الموضوع أهميته من إدراك مدى ازدياد أهمية منصات التواصل الاجتماعي مثل تويتر يومًا بعد يوم. فقد أصبحت شكلاً شائعاً من أشكال التواصل، والذي يستخدمه المواطن العادي والمسؤولون الحكوميون والعلماء على حد سواء. كما تتشابك المعلومات والآراء وتتداخل على تويتر أكثر من المنافذ التقليدية، ويكون تدفق المحتوى أكثر تفصيلاً. وفي الواقع، هناك مجموعة متزايدة من الأدبيات التي تتنبأ بالاتجاهات وتصنف الظواهر المرصودة على تويتر. ومع ذلك، مازال هناك حاجة بحثية لمعرفة كيف يؤثر استخدام مثل هذه المنصة (مع بنيتها المميزة) على عواطفنا ومعتقداتنا، وفي هذا البحث ، سعى الباحث إلى فهم أعمق لمدى إدراك المستخدمين لتأثيره عليهم وفهمهم لأنفسهم.

وقد وجد الباحث أن الطلاب الجامعيين لا يرون أن استخدامهم لتويتر يؤثر بشكل كبير على خوفهم من الإصابة بكوفيد-19. وأدرك الباحث أن الدوافع والقيم المحيطة بالاتصالات الرقمية أكثر تعقيدًا مما كان متوقعًا، والفضل في ذلك يرجع للروايات المثمرة للمشاركين. ورغم أن الباحث لم يجد في الطلبة الذين قابلهم من يفكر في تويتر كعامل من عوامل خوفهم، نرى أن كوفيد-19 لا يزال يتغلغل في صميم استخدامهم لتويتر بطرق مختلفة. وفي أغلب الأحيان، كان موجز أخبار حساباتهم على تويتر يؤكد مواقفهم ومخاوفهم وفهمهم لأفضل الممارسات حول إرشادات كوفيد-19 بدلاً من تغييرها.

وفي الختام ، أوصي بأن يتم التركيز بشكل بحثي واسع على التسلسل الزمني لاستخدام تويتر والمخاوف المتعلقة به. فقد لاحظت أن المشاركين في البحث يشيرون إلى اختلاف بين مدى تأثير تويتر عليهم في شهر مارس (2020)، على سبيل

المثال، مقابل الوقت الحالي (ديسمبر 2020). سيكون من المفيد أيضاً إجراء بحث وصفي يهدف بشكل أكبر إلى فهم مدى إدراك الطلاب للتسلسل الزمني للجائحة، مدى تأثير ذلك في مخاوفهم.

ومن التوصيات المقترحة للمهتمين بأثر شبكات التواصل الاجتماعي في الأزمات على طلاب المرحلة الجامعية ، بأن يتم خلق وعي مجتمعي لطمأنة الأفراد عبر الصفحات الرسمية للأخبار كونها الأكثر موثوقية لنقل المعلومات الموثوقة والايجابية لمواجهة الأزمة. كذلك يجب العمل على إنشاء فرق إنسانية وللمساهمة في تقليل الصدمات وبث روح التفاؤل ومجابهة المعلومات والرسائل المضللة للحد من وانتشار قلق الخوف من الإصابة خلال أزمة كوفيد-19.

REFERENCES

Alhabash, Saleem, and Mengyan Ma. "A Tale of Four Platforms: Motivations and Uses of Facebook, Twitter, Instagram, and Snapchat Among College Students?" *Social Media + Society* 3, no. 1 (January 1, 2017): 2056305117691544. https://doi.org/10.1177/2056305117691544.

Boukes, Mark. "Social Network Sites and Acquiring Current Affairs Knowledge: The Impact of Twitter and Facebook Usage on Learning about the News." *Journal of Information Technology & Politics* 16, no. 1 (January 2, 2019): 36–51. https://doi.org/10.1080/19331681.2019.1572568.

Durkee, Alison. "Nearly A Third of Americans Believe Covid-19 Death Toll Conspiracy Theory," July 21, 2020. https://www.forbes.com/sites/alisondurkee/2020/07/21/nearly-a-third-of-americans-believe-covid-19-death-toll-conspiracy-theory/#e845db740ab3.

Gough, Aisling, Ruth F. Hunter, Oluwaseun Ajao, Anna Jurek, Gary McKeown, Jun Hong, Eimear Barrett, et al. "Tweet for Behavior Change: Using Social Media for the Dissemination of Public Health Messages." *JMIR Public Health and Surveillance* 3, no. 1 (2017): e14. https://doi.org/10.2196/publichealth.6313.

Guo, Lei, Jacob A. Rohde, and H. Denis Wu. "Who Is Responsible for Twitter's Echo Chamber Problem? Evidence from 2016 U.S. Election Networks." *Information, Communication & Society* 23, no. 2 (January 28,

2020): 234–51. https://doi.org/10.1080/1369118X.2018.1499793.

Jamieson, Kathleen Hall, and Dolores Albarracín. “The Relation between Media

Consumption and Misinformation at the Outset of the SARS-CoV-2 Pandemic in the U.S.” *Harvard Kennedy School Misinformation Review* 1, no. 3 (April 20, 2020). https://doi.org/10.37016/mr-2020-012.

Maréchal, Nathalie, Rebecca MacKinnon, and Jessica Dheere. “Targeted Advertising and

COVID-19 Misinformation:: A Toxic Combination.” Getting to the Source of Infodemics: It’s the Business Model. New America, 2020. http://www.jstor.org/stable/resrep25417.5.

Meijer, Irene Costera, and Tim Groot Kormelink. “Checking, Sharing, Clicking and Linking.”

Digital Journalism 3, no. 5 (September 3, 2015): 664–79. https://doi.org/10.1080/21670811.2014.937149.

Merrigan, G, and Huston, C.L. “What Counts as Communication Data?” In *Communication*

Research Methods. London: Oxford University Press, 2009.

Schaeffer, Katherine, Suite 800Washington, and D.C. 20036USA202-419-4300 | Main202-

857-8562 | Fax202-419-4372 | Media Inquiries. “Nearly Three-in-Ten Americans

Believe COVID-19 Was Made in a Lab.” *Pew Research Center* (blog). Accessed October 13, 2020. https://www.pewresearch.org/fact-tank/2020/04/08/nearly-three-in-ten-americans-believe-covid-19-was-made-in-a-lab/.

Shore, Jesse, Baek, Jiye, and Dellarocas, Chrysanthos. “Twitter Is Not the Echo Chamber We

Think It Is.” MIT Sloan Management Review, October 22, 2018. https://sloanreview.mit.edu/article/twitter-is-not-the-echo-chamber-we-think-it-is/.

Singh, Spandana, and Koustubh "K.J." Bagchi. "Twitter." How Internet Platforms Are
Combating Disinformation and Misinformation in the Age of COVID-19. New America, 2020. http://www.jstor.org/stable/resrep25418.9.

Spickard, JV. "Choose a Logical Structure for Your Research." In *Research Basics: Design to*
Analysis in 6 Steps. Thousand Oaks: Sage Publications, 2017.

Statista. "Global Twitter User Age Distribution 2020." Accessed October 13, 2020.
https://www.statista.com/statistics/283119/age-distribution-of-global-twitter-users/.

Tracy, Sarah J. *Qualitative Research Methods*. Malden, MA: Wiley Blackwell, 2013.